



أبجديات طب الجلد

تحرير

راشيل موريس جونز

Rachael Morris-Jones

استشارية طب الجلد، مستشفى كلية كنجز، لندن، المملكة المتحدة

باول كيه بوكستون

Paul K. Buxton

استشاري طب الجلد، هامبشاير، المملكة المتحدة

ترجمة

د. غادة بنت عبدالعزيز بن سيف

استشارية وأستاذ الأمراض الجلدية المساعد

جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح) جامعة الملك سعود، ١٤٣٣ هـ (٢٠١٢ م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

ABC of Dermatology – FIFTH EDITION
Paul K. Buxton & Rachael Morris-Jones
Blackwell publishing Ltd, UK, 2009

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بوكتون، باول كيه

أبجديات طب الجلد. / باول كيه بوكتون؛ راشيل موريس جونز؛ غادة بنت عبد العزيز. - الرياض،
١٤٣٢ هـ

٥٢٨ ص؛ ٢١×٢٨ سم

ردمك: ٩٧٨-٩٩٦٠-٥٥-٩٥٨-٢

١- الأمراض الجلدية ٢- الجلد- أمراض أ. جونز، راشيل موريس (مؤلف مشارك)

ب. بن سيف، غادة بنت عبد العزيز (مترجم) ج. العنوان

١٤٣٣/٨٥٧

ديوي ٦١٦,٥

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٨٥٧

ردمك: ٩٧٨-٩٩٦٠-٥٥-٩٥٨-٢

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره -
بعد الاطلاع على تقارير المحكمين- في اجتماعه التاسع عشر للعام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢ هـ المعقود بتاريخ
١٠/٧/١٤٣٢ هـ الموافق ١٢/٦/٢٠١١ م.



النشر العلمي و المطابع ١٤٣٣ هـ

دليل المشاركين

دافيد فنتون David Fenton

استشاري طب الجلد
معهد سانت جون لطب الجلد
مستشفى سانت توماس، لندن، المملكة المتحدة

سامانثا بونتنج Samantha Bunting

أخصائية متخصصة في طب الجلد
معهد سانت جون لطب الجلد
مستشفى سانت توماس
لندن، المملكة المتحدة

راج ماليبيدي Raj Mallipeddi

استشاري طب الجلد
وحدة ليزر وجراحة الجلد، معهد سانت جون لطب الجلد
مستشفى سانت توماس، لندن، المملكة المتحدة

جودي دافيدز Judy Davids

ممرضة متخصصة في طب الجلد
قسم طب الجلد
مستشفى كلية كينجز
لندن، المملكة المتحدة

كارين واتسون Karen Watson

استشارية طب الجلد
مستشفى جامعة الأميرة الملكية، أورينجتون، كينت، المملكة المتحدة

دافيد دي بيركر David de Berker

استشاري طب الجلد
أمانة الرعاية الصحية بريستول المتحدة
بريستول، المملكة المتحدة

ألون في إيفانز Alun V Evans

استشاري طب الجلد
مستشفى أميرة ويلز
بريدجيند، المملكة المتحدة

تمهيد المترجم

لقد شكّل نقل العلوم والثقافات إلى اللغة العربية إحدى روافد المعرفة ومؤشرات القوة لدى أمة المسلمين في عصورها الذهبية، حيث برزت في تلك العصور ظاهرة نقل وترجمة قوية فانتشرت مراكز النقل والترجمة ودور العلم مما كان له أثر فاعل في ثقافة المسلمين. فلا يخفى علينا أهمية النقل والترجمة التي تعد ضرورة حضارية فهي تحرض العلوم والثقافات كما تعمل كوسيط بين الحضارات لتسد الفجوة القائمة بين الشعوب بمختلف حضاراتها فهي تمكنا من عمق الفهم والحوار والإقتباس من علوم الآخر وآدابه وفنونه.

ومما لا شك فيه أن ترجمة العلوم وتدريسها باللغة الأم يؤدي إلى قدر أكبر من الفهم وبالتالي الإبداع، حيث أنه عندما يتعلم الطالب بلغته الأم تدخل مفاهيم العلوم في صميم عقله وذاكرته وخبراته السابقة، كما لا تحول اللغة الأجنبية بينه وبين الفهم الصحيح السريع، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الحديثة على طلبة وأطباء عرب. وعلى الرغم من أن علم الطب يعد من أكثر العلوم مقاومة للتعريب إلا أنه لا توجد أمة من الأمم ذات الصدارة العلمية تستخدم لغة غير لغتها القومية في تعليم أبنائها، هذا إضافة إلى أن لغتنا العربية قد أثبتت قدرتها على إستيعاب العلم والإبداع فيه.

ولذلك فإنه من واجبنا نحن الأطباء والمثقفون العرب إثراء مكتبتنا العلمية بترجمات عربية بما يخص توجهاتنا وتخصصاتنا لنقدم روافداً معرفية جديدة، لما قد يكون نواة لنهضة علمية وثقافية عربية جديدة.

ولهذا واستشعاراً لأهمية الترجمة جاءت هذه الترجمة لكتاب " أبجديات طب الجلد " محاولة مني للمساهمة في النهضة العلمية العربية. فهذا الكتاب يعد مصدراً من مصادر المعرفة المتلى لطب الجلد والذي يوجه لطلبة الطب والأطباء العاملين وذلك بما يحتويه من رسوم توضيحية وبيانية وصور سريرية شاملة مما يساعد على دقة الاستيعاب وشمول الفهم. وبالرغم من الصعوبات فقد حرصت على دقة النقل والتزام كافة جوانب الأمانة العلمية الدقيقة، مراعية مصطلحات المعجم الطبي الموحد في ذلك. ومع ذلك فقد لا يكون هذا هو الوضع الأمثل، ولذلك فإنني آمل من القراء الكرام أن يوافوني مشكورين بملاحظاتهم ومقترحاتهم البناءة من أجل تحسين ترجمة هذا الكتاب في طبعاته اللاحقة بإذن الله.

وأجد لزاماً علي أن أتقدم بجزيل الشكر لجامعة الملك سعود متمثلة بمركز الترجمة على ما لقيته من دعم وتسهيل خلال هذه الترجمة فلولا الله ثم دعمهم لما تم هذا العمل، كما أتقدم بالشكر أيضاً لكل من الدكتور عبد العزيز بن صالح الرجيعي، جامعة الملك سعود بالرياض، والدكتور باسل محمد غويش، جامعة دمشق، بسوريا على مراجعة وتدقيق هذا العمل. ولا أنسى بالتأكيد أسرتي الصغيرة التي آزرنتي، وأخيراً أسأل الله أن ينفع بهذا الجهد ليكون إسهاماً مني في تعريب طب الجلد. والله من وراء القصد.

غادة بنت عبدالعزيز بن سيف

أستشارية وأستاذ الأمراض الجلدية المساعد

جامعة الملك سعود

الرياض

تمهيد المؤلف

لقد عملت الطبعة الخامسة من "أبجديات طب الجلد" على تقديم نظرة جديدة، ونهج جديد، ومحرر جديد. كما أعرب الناشرون والمحرر الأصلي عن امتنانهم للمشاركة المتحمسة للدكتورة راشيل موريس حيث إستهلتها بالتواصل مع المحرر الأصلي لكي تضمن التواصل بين طبعات الكتاب.

لقد شهد أسلوب وطريقة عرض سلسلة هذا الكتاب (سلسلة أبجديات ABC series) تطوراً ملحوظاً بمرور الوقت، ومن هنا نجد أن هذه الطبعة الجديدة من **أبجديات طب الجلد** تشتمل على كل هذه التغيرات. حيث بدأ كل فصل بموجز مختصر يوضح الجوانب الأكثر أهمية التي سيتم تغطيتها. وقد تم العمل على إعادة كتابة الفصول ومحتواها وتم تعديل تصميمها كما تم كذلك إضافة مزيد من التفاصيل المتعلقة بالأساليب التشخيصية والمعالجات المتخصصة. علماً بأننا لم نحاول فقط أن نضمن الحفاظ على مستوى الطبعات السابقة بل عملنا على تطويرها أيضاً.

ويكمن التحدي في هذه الطبعة الجديدة من خلال إدخال التطورات العلمية الحديثة مع الحفاظ على التوجه العملي السريري.

بين طيات هذا الكتاب بذلنا قصارى جهدنا لتقديم فهم أساسي للعمليات المرضية (الباثولوجية) التي تفسر المظاهر المميزة للأمراض الجلدية. إن الأسلوب المباشر في تقديم وسائل الاستقصاء والتشخيص بالإضافة إلى التطورات الحديثة في تدبير الأمراض الجلدية يضمن أن الطبعة الخامسة من **أبجديات طب الجلد** سوف تمثل مصدراً قيماً لأي ممارس طبي أو ترميضي.

ولا يوجد شك في أن جزء من الجاذبية والاهتمام في طب الجلد ناشئ عن حقيقة أنه يمثل تخصصاً سريرياً من الدرجة الممتازة. وهناك تأكيد على القيام بالتشخيص السريري من خلال التعرف على الأنماط وأعمال التحري الطبية، ولكن في نفس الوقت إستخدام الأساليب التشخيصية الحديثة الناتجة عن التطورات العلمية المتقدمة في هذا المجال.

لقد حدث تقدم واضح في فهمنا للآليات المرضية (الباثولوجية) - خاصة في مجال علم المناعة- والتي تم تقديمها هنا في مصطلحات بسيطة، وهو ما يمكن استخدامه كنقطة انطلاق لإدراك التفاعلات المعقدة على المستوى الخلوي.

وبنفس التحدي والأهمية يكون إدراك كيفية تمثيل الأمراض الجلدية في العالم النامي. ولقد راعينا في سياق هذا الكتاب أولئك القائمين على تدبير ومعالجة هذه الحالات، خاصة من ناحية التشخيص السريري والمعالجات البسيطة، وهو ما تم مناقشته بشكل أساسي في الفصل الخاص بالأمراض الجلدية الإستوائية.

في غضون هذا المجتمع العالمي الذي نحيا فيه نجد أن هناك وعي عام متزايد تجاه المسائل المتعلقة بالصحة العامة من ناحية الوقاية من الأمراض والمثيرات المحتملة والمعالجات المتوفرة. إضافة إلى أنه أصبح لدى المرضى فرص أفضل للحصول على أنظمة أكثر تطوراً للرعاية الصحية كما أنها أقرب إلى مساكنهم إضافة إلى إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات من خلال شبكة الإنترنت. كما أن حملات الصحة الشعبية التي تهدف للوقاية من سرطان الجلد تعمل أيضاً على زيادة الوعي بخطورة التعرض الزائد لأشعة الشمس.

كما يعد الجلد بيئة خصبة للبحوث العلمية حيث إنه يقدم أرضية كبيرة لدراسة الجهاز المناعي للجسم، وكذلك التفاعلات الخلوية المعقدة، وتوصيل الأدوية واللقاحات، وأخيراً كهدف للمعالجة الجينية والتي يعتقد الكثير أنها سوف تعمل على تسهيل شفاء أمراض جلدية كانت تعد سابقاً مزمنة ومميتة.

نحن نشق بأن هذا الكتاب سيكون أداة لتعريف القارئ بتخصص سريري رائع ذا صلة بالمرضى من كل الأعمار على المستوى العالمي وذلك من خلال سعة وعمق الطب السريري.

باول كيه بوكستون Paul K. Buxton

راشيل موريس جونز Rachael Morris-Jones

شكر وتقدير

نود أن نشكر المساهمين المشتركين معنا الذين ضمنتم خبراتهم التي لا تقدر بثمن في نواحي متخصصة من طب الجلد أن هذه الطبعة الجديدة مجارية للعصر كما أن من كتبها هم من ذوي الخبرة في مجالاتهم. د. ألون إيفانز Alun Evans، استشاري طب الجلد، بريدجيند Bridgend، المملكة المتحدة (الليزر، والضوء النبضي المكثف، والمعالجة المتقواة بالضوء)، و د. راج ماليبيدي Raj Mallipeddi، استشاري طب الجلد، لندن، المملكة المتحدة (الإجراءات العملية)، و د. سامانثا بونتنج Samantha Bunting، أخصائية متخصصة في طب الجلد، لندن، المملكة المتحدة، و د. دافيد فنتون Daviv fenton، استشاري طب الجلد، لندن، المملكة المتحدة (الشعر والفروة)، و د. دافيد دي بيركر David de Berker، استشاري طب الجلد، بريستول Bristol، المملكة المتحدة (أمراض الأظافر)، و د. كارين واتسون Karen Watson، استشارية طب الجلد، كينت Kent، المملكة المتحدة (كتيب الوصفات)، والمرضة جودي دافيدز Judy Davids، ممرضة متخصصة في طب الجلد، لندن، المملكة المتحدة (الضمادات والعصائب).

كما أن جزءاً كبيراً من الصور التوضيحية قدمها مستشفى كلية كينجز Kings College Hospital، لندن، المملكة المتحدة، ونحن ندين بالفضل لقسم التصوير الفوتوغرافي الذي قدم لنا هذه الصور السريرية الممتازة. كما زدنا كل من معهد سانت جون لطب الجلد St John's Institute of Dermatology، ومستشفى سانت توماس St Thomas' Hospital، لندن، المملكة المتحدة بالعديد من الصور الخاصة بفصل "الشعر والفروة". كما أن د. ستيفن موريس-جونز Stephen Morris-Jones، استشاري في الأمراض المعدية، لندن، المملكة المتحدة، تفضل بتزويدنا ببعض من الصور التوضيحية الجديدة للعدوى الجلدية ولهذا نحن ممتنون له. كما قد أحتفظنا بالعديد من الصور التوضيحية الممتازة للدكتورة باربرا ليبرد Barbara Leppard في فصل "طب الجلد الإستوائي". وندين أيضاً بالفضل لبيرناديت بيرن Bernadette Byrne وهي ممرضة متخصصة في عيوشية الأنسجة وتعمل في مستشفى كلية كينجز، لندن، حيث أمدتنا بالعديد من الصور التوضيحية السريرية الخاصة بفصل "الضمادات والعصائب".

إن العديد من الصور التوضيحية المأخوذة من الطبقات السابقة مقدمة من مستشفى فيكتوريا، ومستشفى كيركالدي والملكة مارجريت، دانفرملين، فايف، والمستشفى الملكي، إيدنبرج، والمجموعة الخاصة لبول بوكستون Paul Buxton. كما منح كل من د. بيتر بول Peter Ball (الحصبة الألمانية)، و د. إم. آيه واغ MA Waugh و د. إم جونز M Jones (الإيدز) بعض الصور التوضيحية المتخصصة. كما قامت الأنسة جولي كلوز Julie Close بعمل الرسوم البيانية للأظافر ولأنواع الاستجابة المناعية.

كما نتقدم بجزيل الشكر للدكتور جون ساليسبري Jon Salisbury (استشاري علم أمراض النُسج - Histopathology - بمستشفى كلية كينجز) الذي زود الكتاب بجميع الصور الجديدة لجزء هيستوباثولوجيا الجلد التي توضح بشكل جميل الأمراض الجلدية على المستوى الخلوي. وكذلك د. إدوارد دايفز Edward Davis (استشاري علم المناعة، مستشفى كلية كينجز) الذي أمدنا بالصور الجديدة للتألق المناعي المباشر التي توضح جيداً المستضدات المستهدفة في الجلد في حالة الأمراض الفعاعية المناعية.

كما ندين بالفضل لزملاءنا في مختلف الأقسام الجلدية، ونخص بالشكر المرضى الذين لولاهم لما كان طب الجلد. وندين بالفضل خاصة لأولئك الذين سمحوا لنا باستخدام صورهم لتوضيح الأمراض الجلدية السريرية في هذا الكتاب.

المحتويات

صفحة

هـ	دليل المشاركين
ز	تمهيد المترجم
ط	تمهيد المؤلف
ك	شكر وتقدير
١	الفصل الأول: المدخل
٢٣	الفصل الثاني: الصدفية
٣٩	الفصل الثالث: تدبير الصدفية
٥٣	الفصل الرابع: الإكزيمة (التهاب الجلد) وتدبيرها العلاجي
٧٩	الفصل الخامس: الشري والوذمة الوعائية
٨٩	الفصل السادس: الجلد والتحصن الضوئي
١٠١	الفصل السابع: أمراض الجلد الالتهابية: الأطفاح الدوائية
١١٧	الفصل الثامن: جلادات التهابية: الاضطرابات الفقاعية المناعية والاضطرابات التنفطية الأخرى
١٣٣	الفصل التاسع: جلادات التهابية: أمراض النسيج الضام والالتهابات الوعائية والاضطرابات المتعلقة بها
١٤٩	الفصل العاشر: الجلد والأمراض المجموعية (الجهازية)
١٧٥	الفصل الحادي عشر: قرحات الساق
١٨٩	الفصل الثاني عشر: حب الشباب (العد) والعد الوردي
٢٠٧	الفصل الثالث عشر: العداوى الجرثومية (البكتيرية)
٢٢١	الفصل الرابع عشر: العداوى الفيروسية
٢٣٩	الفصل الخامس عشر: فيروس العوز المناعي البشري والجلد
٢٥٧	الفصل السادس عشر: العداوى الفطرية

٢٧١	الفصل السابع عشر: قرصات الحشرات، والاحتشار(عدوى الطفيليات)
٢٨٧	الفصل الثامن عشر: طب الجلد الاستوائي
٣٠٩	الفصل التاسع عشر: الشعر وفروة الرأس سامانثا بونتنج و دافيد فنتون
٣٢٣	الفصل العشرون: أمراض الأظافر دافيد دي بيركر
٣٤٥	الفصل الحادي والعشرون: أورام الجلد الحميدة
٣٦٥	الفصل الثاني والعشرون: أورام الجلد محتملة الخباثة والخبيثة
٣٨٧	الفصل الثالث والعشرون: الإجراءات العملية راج مالبينيدي
٤٠٥	الفصل الرابع والعشرون: المعالجة بالليزر، والضوء النبضي المكثف، والمعالجة المتقوية بالضوء ألون في إيفانز
٤١٧	الفصل الخامس والعشرون: الضمادات والعصائب جودي دافيدز
٤٣٩	الفصل السادس والعشرون: كتيب الوصفات كارين واتسون
	ثبت المصطلحات
٤٥٧	أولاً: عربي - إنجليزي
٤٨٦	ثانياً: إنجليزي - عربي
٥١٥	كشاف الموضوعات